



الدرس العاشر

التحديات والمستقبل لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

يواجه أي منظمة إقليمية عددٌ من التحديات، ومتطلبات مواكبة المستقبل، فما أبرز التحديات التي تواجه مجلس التعاون لدول الخليج العربية؟ وما أبرز برامج المجلس المستقبلية؟

أنعم الله ﷻ على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالنمو الاقتصادي الكبير والتطور السريع الذي شمل مجالات كثيرة، منها المجال الاقتصادي، والصحي، والتعليمي، والعمراني، والزراعي، والصناعي، وقد صاحب ذلك ظهورُ بعض المشكلات، ومن أبرزها:

١- العمالة الوافدة.

٢- البطالة.

٣- التلوث البيئي.

٤- التصحر.

«العمالة الوافدة»

عندما بدأت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تنفيذ خططها التنموية الشاملة، كانت بحاجة إلى الأيدي العاملة لقلّة الأيدي العاملة الوطنية في بعض الأعمال؛ لذا استقدمت أعداداً كبيرة من العمالة من مختلف أقطار العالم.

وأدى تزايد استقدام العمالة إلى آثار سلبية في دول مجلس التعاون، من أبرزها:

١- تغيير التركيبة السكانية لبعض دول مجلس التعاون.

٢- تقلص فرص العمل أمام المواطنين.

- ٣- المبالغ المالية الكبيرة التي ترسل خارج دول مجلس التعاون.
- ٤- الضغط على الخدمات الأساسية وزيادة استهلاكها.
- ٥- تكوين بيئة اجتماعية غير متجانسة.
- ٦- وقوع بعض المشكلات الأمنية.

وقد أجزت دول مجلس التعاون الدراسات والبحوث، وعملت للموازنة بين العمالة الوطنية والعمالة الوافدة، بالحد من الاستقدام تارةً، ووضع الشروط والضوابط أمام العمالة الوافدة تارةً أخرى، ورفع نسبة استقدام المهنيين المؤهلين للاستفادة منهم، والعمل لتدريب المواطنين وتأهيلهم.

١ نشاط

يقترح الطلبة عدداً من الحلول للمساعدة على التوازن بين الحاجة للعمالة الوافدة وتأهيل المواطنين في دول المجلس.

- ١- تطوير الكوادر المحلية وتدريبها
- ٢- الاعتماد على الكوادر المحلية وتوفير فرص العمل لهم
- ٣- توفير محفزات لدى أصحاب العمل لتوظيف الكوادر المحلية

«البطالة

وتعد البطالة من أخطر المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المجتمع، لما ينشأ عنها من آثار اجتماعية سيئة، وهي ألا يجد المرء عملاً وهو قادرٌ عليه وراغب فيه عند مستوى الأجر السائد.

- وقد ظهرت البطالة ظهوراً ملحوظاً في دول مجلس التعاون لأسباب عدة، منها:
- ١- رفض الشباب الانخراط في الأعمال المهنية.
 - ٢- عدم كفاية عناصر السياسة التعليمية والتدريبية لاستيعاب متطلبات سوق العمل المتجددة والمتغيرة.
 - ٣- اتجاه أصحاب العمل إلى العمالة الوافدة لانخفاض أجورهم.
 - ٤- ضعف برامج التدريب.

جهود دول مجلس التعاون للحد من البطالة:

- سعت دول مجلس التعاون لمكافحة البطالة بعدد من البرامج، ومنها:
- ١- توجيه القطاع الخاص إلى توظيف الأيدي العاملة الوطنية.
 - ٢- إنشاء المعاهد، والكليات التقنية، للتدريب والتأهيل.
 - ٣- تطوير السياسات التعليمية للوفاء بمتطلبات سوق العمل.
 - ٤- تشجيع الشباب على الانخراط في العمل المهني، ووضع الحوافز المشجعة على ذلك.

« التلوث البيئي »

التلوث هو إضافة أشياء ضارة إلى الماء، أو الهواء، أو التربة، تُحدث تغييراً في مكونات البيئة التي تحيط بالمخلوقات الحية، بفعل الإنسان وأنشطته اليومية؛ وهو ما يؤدي إلى ظهور خلل في المكان الذي يعيش فيه الكائن الحي.

جعلت دول مجلس التعاون سلامة البيئة وحمايتها من أهم أولوياتها، فعملت لمعالجة التلوث بعدد من الوسائل، منها:

- ١- عقد اللقاءات والندوات لمناقشة مشكلات البيئة، مثل: اجتماع وزراء شؤون البيئة في دول مجلس التعاون لتشكيل لجنة التنسيق البيئي في دول مجلس التعاون.
- ٢- وضع البرامج المناسبة لحماية البيئة، مثل: إقرار النظام الموحد لإدارة النفايات، وإجراءات نقل النفايات الخطرة بين دول مجلس التعاون.

نشاط ٢

يكتب الطلبة في حدود سطرين عن دور الإنسان في تلوث البيئة.

يساهم الإنسان بشكل كبير في تلوث البيئة بسبب إهماله وعدم وعيه بخطورة الأمر فهو يستخدم المبيدات والمواد الكيميائية ودخان السيارات والمصانع وغيرها من مظاهر التلوث البيئي

مظاهر التلوث البيئي

تلوث التربة

- المبيدات الزراعية
- رمي النفايات
- مخلفات المصانع



تلوث الماء

- تسرب النفط
- رمي النفايات
- مخلفات المصانع
- المواد الكيميائية



تلوث الهواء

- دخان المصانع
- الحرائق
- عوادم السيارات
- الغازات السامة



للاطلاع

البيئة: الوسط الذي يحيط بالمخلوق الحي، فيؤثر فيه ويتأثر به. ومن أسباب ظهور مشكلة التلوث زيادة عدد السكان وما رافق ذلك من نشاط بشري في جميع المجالات، فقد فضل الإنسان الريح المادي، وحب الرفاهية على حساب بيئته بمكوناتها الأساسية (الماء والهواء والتربة).

التصحّر

التصحّر هو تدهور الأراضي الزراعية والرّعيّة، ومناطق الغابات؛ لأسباب طبيعية وبشرية أخلّت بتوازن البيئة الطبيعية.



الرعي الجائر من مظاهر التصحر



محمية الوعول



الاحتطاب الجائر من أسباب التصحر

ويحدث التصحر لعدد من الأسباب،
منها:

١- زحف الرمال إلى المناطق
الزراعية.

٢- إزالة الغطاء النباتي بغرض التوسع
العمراني وإقامة مشروعات حضرية
متنوعة.

٣- الجفاف الناشئ عن قلة الأمطار.
٤- الرعي الجائر.

٥- عبث كثير من المتنزهين بمناطق
النباتات الطبيعية وقطعهم الأشجار،
وهو ما نتج عنه تعرية التربة.

جهود دول مجلس التعاون في مقاومة
التصحر:

اتخذت دول مجلس التعاون الإجراءات
اللازمة للمحافظة على الغطاء
النباتي، فأقرت النظام الموحد
لحماية الحياة الفطرية وإنمائها،
الذي عُني بما يأتي:

١- إنشاء المَحَمَّيات الطبيعية،
وخصوصاً في المملكة العربية
السعودية.

- ٢- إقامة الأسابيع التوعوية في مجال الرعاية والنماء للبيئة، ومن ذلك أسبوع الشجرة.
- ٣- إصدار نظام يتضمن عقوبة لمن يخالف نظام الغابات والمراعي.
- ٤- تعيين حراس ومراقبين لمنع التجاوزات.
- ٥- إصدار تنظيم لقطع الأشجار والمتاجرة بأخشابها.

للاطلاع

من جوانب عناية دول مجلس التعاون بحماية البيئة:

- ◆ إنشاء الهيئة السعودية للحياة الفطرية عام ١٤٠٦هـ، التي تحولت في عام ١٤٤٠هـ إلى عدة مراكز، هي: المركز الوطني لتنمية الحياة الفطرية، والمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي، والمركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي، في المملكة العربية السعودية.
- ◆ إنشاء مجلس حماية البيئة وموارد المياه في سلطنة عُمان عام ١٣٩٩هـ.
- ◆ إنشاء مجلس لحماية البيئة في الكويت عام ١٤٠٠هـ.
- ◆ إنشاء لجنة حماية البيئة في مملكة البحرين ١٤٠٠هـ.
- ◆ إنشاء اللجنة الدائمة لحماية البيئة في قطر عام ١٤٠١هـ.

تقويم الدرس العاشر



١ يعلل الطلبة الاعتماد على العمالة الوافدة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

..... قلة الأجور / العمل في الأعمال المهنية

٢ ما التصحر؟ وما أسبابه؟

هو تدهور الأراضي الزراعية والرعية ومناطق الغابات لاسباب طبيعية وبشرية
أسبابه: زحف الرمال الى المناطق الزراعية - إزالة الغطاء النباتي بغرض التوسع العمراني -
قلة الامطار - الرعي الجائر

٣ ما أبرز أسباب مشكلة البطالة؟

انتشار الأمية وتدني المستوى التعليمي - رفض الشباب الانخراط في الاعمال المهنية -
ضعف برامج التدريب - اتجاه اصحاب العمل الى العمالة الوافدة لقلة اجورهم

٤ ما أبرز أنواع التلوث البيئي؟

- ١- دخان المصانع
- ٢- الحرائق وعوادم السيارات
- ٣- تسرب النفط
- ٤- المبيدات الزراعية

٥ ما أبرز مظهرين من المظاهر الناتجة عن التصحر في رأيك؟

- ١- زحف الرمال إلى المناطق الزراعية
- ٢- تدهور الغطاء النباتي ونوعيته